

فك الارتباط بالهدف لدى طلبة الجامعة

أ.م.د. رغد ابراهيم عباس

عثمان كامل محمد

RaghadRaghad77@gmail.com

Othmankamel949@gmail.com

الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ، قسم العلوم التربوية والنفسية

الملخص

يهدف البحث الحالي التعرف على :- فك الارتباط بالهدف لدى طلبة الجامعة، تعرف الفروق في فك الارتباط بالهدف وفق متغيري الجنس والتخصص، وتحقيقاً لاهداف البحث قام الباحث بتبني مقياس فك الارتباط بالهدف وفقاً لأنموذج (وورش ومايكل فشير ، 2003) المكون من (10) فقرات بصيغته النهائية بعد ترجمته للغة العربية، وقد قام الباحث باستخراج الخصائص السايكومترية للمقياس من تمييز والتحقق من صدقه وثباته، كذلك قام الباحث بتطبيق الاداة على عينة التطبيق النهائي والبالغة (380) طالب وطالبة وبواقع (189) طالب و(191) طالبة من كلا التخصص من طلبة الجامعة المستنصرية، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وبعد تطبيق اداة البحث وتحليل البيانات احصائياً باستعمال الوسائل الإحصائية ، توصل الباحث الى النتائج الاتية :- ان عينة البحث لديهم فك الارتباط بالهدف، يوجد فرق دال احصائياً في فك الارتباط بالهدف وفق الجنس ولصالح الذكور، كما ان هناك فرق دال احصائياً وفق متغير التخصص ولصالح العلمي كما لم يظهر تفاعل بين متغيري (الجنس، التخصص). وعلى وفق نتائج البحث الحالي توصل الباحث الى جملة من التوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية : فك الارتباط بالهدف ،أنموذج وورش ، طلبة الجامعة

Disengagement from the goal among university students

Othman Kamel Muhammad Asist.Prof. Raghad Ibrahim Abbas (P.h.D.)

Al-Mustansiriya University , College of Education, Department of Educational and Psychological Sciences

Abstract

The current research aims to identify goal disengagement among university students and to explore differences in goal disengagement according to the variables of gender and major. To achieve the research objectives, the researcher adopted the Goal Disengagement Scale based on the model by Wrosch and Michael F. Scheier (2003), consisting of 10 items in its final form after being translated into Arabic. The researcher extracted the psychometric properties of the scale, verifying its validity and reliability. The researcher applied the tool to a final sample of 380 students, comprising 189 male and 191 female students from various majors at Al-Mustansiriya University, selected through stratified random sampling. After administering the research tool and statistically analyzing the data using statistical methods, the researcher reached the following conclusions: the sample has goal disengagement, there is a statistically significant difference in goal disengagement according to gender, favoring males, and there is a statistically significant difference according to the major, favoring science majors. No interaction between the variables of gender and major was found. Based on the current research results, the researcher reached a set of recommendations and suggestions.

Keywords: disengagement from the goal, model and workshops, university students

الفصل الأول

مشكلة البحث :

يواجه الأفراد صعوبات في السعي وراء أهدافهم التي خططوا لها، وان هذه الصعوبات تتطلب فهم الكثير من التحديات والمواجهه في التعامل مع مواقف الحياة المختلفة، والسعي المتواصل في التغلب عليها وتذليلها، فعندما يبذل الفرد الجهد الاستثنائي او يقوم بتعزيز الالتزام الذاتي، او ان يجد طريقاً او هدفاً بديلاً فإنه يقوم بفك الارتباط بالهدف المحدد لغرض تحقيق التوازن الداخلي لديه وبهذا لا يستطيع تحقيق مزيد من التقدم نحو الهدف المنشود لأنه سوف يكون صعب المنال. (Rasmussen.H.N، 2006، الصفحات 17-35)

يختلف الافراد بشكل كبير في ردود افعالهم اتجاه الاهداف التي لا يمكن تحقيقها،اذ ان فك الارتباط يكون من وجهين مختلفين هما تقليل الجهود المبذولة، وسحب الالتزام وقد يحدث تقليل الجهد بشكل اكثر تلقائيه اذ تصبح التوقعات السلبية المتعلقة تحقيق الهدف مؤكده بشكل كبير، في حين ان سحب الالتزام يحدث بصعوبه اكبر. (Wrosch, 2012, pp. 539-557) ومن خلال ما تقدم جاءت مشكلة البحث الحالي في التعرف على فك الارتباط بالهدف لدى طلبة الجامعة

اهمية البحث :

تشكل الأهداف حياة الفرد وتطلعاته المستقبلية التي يرغب في الوصول اليها ويسعى جاهداً لتحقيقها، فالاهداف هي التي توفر البنية التي تحدد حياة الفرد وتضفي عليها معنى على المدى القصير وعلى المدى الطويل، لذا فهي مهمه لتعريف الفرد بنفسه كما يلعب دوراً مهماً في نمو الدافعية الذاتية لدية من خلال بناء اهداف يقوم بتحقيقها (Elliot، 1999، صفحة 34).

تختلف أهمية إمكانية تحقيق الأهداف باختلاف الموقف الذي يتعرض له الفرد والذي يمكن ان يتطلب مستويات عالية من المهارات والتحديات، وبالتالي قد تؤدي الى الفشل في تحقيق الأهداف (Nesse، 2000، الصفحات 14-20) وتعد عدم القدرة على تحقيق الأهداف تجربة صعبة يتعرض لها الافراد فتؤدي بهم الى الانسحاب بنفس القوة التي يرغبون بها في تحقيق تلك الأهداف، ومن الأسباب التي أدت الى ذلك هو ادراك الفرد بأن مهاراته وموارده البيئية غير مناسبة وضعيفة. (Brandtstadter، 1990، الصفحات 58-67)

ان التخلي عن الالتزام بالهدف وتقليل أهميته أي تقليل أهمية الهدف والعمل على إعادة تعريفه على انه ليس ضرورياً لتحقيق الرضا وتكيف الفرد مع عدم القدرة على تحقيقه أي فك الارتباط بالهدف والسعي وراء اهداف جديدة وذات معنى قد يؤثر في محتوى المفهوم الذاتي للفرد وهويته بالاضافة الى الطريقة التي يتم بها تنظيم الذات (Heckhausen، 2000، الصفحات 1015-1029)

وقد اشارت نتائج دراسة هام وزملائه (Hamm.et al، 2022)، الى ان فك الارتباط بالهدف وإعادة الارتباط بمستويات اهداف أخرى يؤدي الى الرفاه النفسي للافراد الذين اختلفوا في السيطرة المتصوره لاهدافهم في أوقات مبكره (Hamm، 2022، الصفحات 1-17).

ومن ناحية أخرى فمن المهم قبول حقيقة انه يجب على الفرد في بعض الأحيان التخلي عن الأهداف ذات القيمة والبدء في البحث عن اهداف أخرى اكثر قابلية للتحقيق لتحل محلها عندما لا يمكن تحقيقها ففي هذه الحالة فإن فك الارتباط هو الاستجابة الصحيحة اذ ان فك الارتباط بالهدف يساعد الفرد على تجنب المشاعر السلبية ويحرر الإمكانيات الذاتية ويعجل من تطبيقها .

ويشير براند شتادر (2007) الى ان هناك أسلوبين مختلفين والتي تكون متاحة للافراد لمواجهة التناقضات في الأهداف وهي أساليب الاستيعاب أي ان يفهم الفرد عدم قدرته على مواصلة تحقيق الهدف والثاني هي المواءمة والتكيف والتي تعني تقليل قيمة الأهداف المحظورة او الانفصال عنها وخفض معايير الأداء الشخصي (j Brandtstadter، 2007، الصفحات 52-62)

أهمية البحث الحالي يمكن ان تتجلى على النحو الاتي:-

الأهمية النظرية :- يستمد البحث الحالي أهميته في كونه يستهدف شريحة مهمه واساسية في المجتمع وهم طلبة الجامعة فهم بناء المجتمع وقادته في المستقبل وذلك عن طريق معرفة خصائصهم المعرفية والاجتماعية والنفسية التي بواسطتها يمكننا تحديد احتياجاتهم واهدافهم ومستوى تفكيرهم ووضع الخطط الكفيلة بإعدادهم لمتطلبات الحياة ثم تأتي الأهمية التطبيقية : هي البحث الحالي بما ستوفره من معلومات وبيانات عن متغيري البحث التي يمكن ان يستفيد منها الطلبة والباحثون في المجال التربوي كما سيوفر هذا البحث اداتين مهمتين يمكن استعمالهما من قبل الباحثين.

اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى تعرف:

1- فك الارتباط بالهدف لدى طلبة الجامعة.

2- تعرف الفروق في فك الارتباط بالهدف وفق متغيري الجنس (ذكور واناث) والتخصص (علمي وانساني) .

حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بطلبة الجامعة المستنصرية الدراسة الصباحية للعام الدراسي (2024/2023) من كلا الجنسين ذكور - اناث ولكلا التخصصين علمي - انساني

تحديد المصطلحات:

اولاً: فك الارتباط بالهدف Goal Disengagement :

عرفه كل من:

(1) نيسي (Nesse,1998) : بانه عملية عاطفية تكون مشاعر الفرد سلبية ومشاعر الشك الناتجة عن الفشل المتكرر تصبح ذا قيمة وظيفية لاعادة تنظيم الفرد ومساعدته عن التخلي للاهداف التي لايمكن تحقيقها ويجاد اهداف بديلة. (Nesse R, 1998, صفحة 397)

(2) وورش ومايكل فشير (Wrosch&Michael Fscheier.2003)

بأنه استجابة تكيفية تؤدي الى مواجهة الفرد للأهداف التي لايمكن تحقيقها . (Wrosch C, 2003, صفحة 7) وبعد الاطلاع على التعاريف السابقة اعتمد الباحث تعريف وورش ومايكل فشير تعريفاً نظرياً لفك الارتباط بالهدف لانه اعد وفق أنموذج فك الارتباط بالهدف (2003) .

اما اجرائياً فيعرفه الباحث : الدرجة الكلية التي يحصل عليها الفرد (المستجيب)من خلال اجابته على فقرات مقياس فك الارتباط بالهدف المتبني والمترجم من قبل الباحث لأغراض البحث الحالي :

الفصل الثاني الاطار النظري

اولاً: مفهوم فك الارتباط بالهدف:

حظي مفهوم فك الارتباط بالهدف بالاهتمام من قبل المختصين في مجال علم النفس منذ فترة وجيزة فبالرغم من أهميته في التنظيم الذاتي للفرد ورفاهيته الا انه لم يكن مهماً في مجال علم النفس التحفيزي لعقود عدة الا بعد ان قدم كلينجر (1975) احد اعماله موضعاً فيها أهميته كونه يمثل جزءاً رئيساً من دافعية الفرد وتوجيهه نحو تحقيق الأهداف او استبدالها والتخلي عنها والتكيف مع اهداف بديلة (Klinger, 1975, p. 413).

يمثل الإصرار على تحقيق الأهداف الشخصية جانباً اساسياً من سعي الفرد نحو النجاح وتطوره الشخصي وعندما يصبح هذا السعي غير واقعي فلا بد من التخلي عنها وهنا لابد للفرد من اتخاذ موقفٍ مفاده ان فك الارتباط يعد امراً حتمياً وهو جانب طبيعي لاتحني عنه للتمية البشرية والتنظيم الذاتي الفعال (Carver, 1998, صفحة 149).

النظرية والنماذج المفسرة لفك الارتباط بالهدف :-

نظرية التنظيم الذاتي :

1-أنموذج وورش ومايكل فشير (Wrosch&Michael، Fscheier، 2003).

قدمت كارستن وورش و مايكل فشير أنموذجاً لفك الارتباط بالهدف، هذا الأنموذج دعمه بالابحاث التجريبية والتي تؤكد بأن فك الارتباط بالهدف غير القابل للتحقيق قد يكون مفيداً للصحة النفسية للفرد ان فك الارتباط بالهدف وفقاً لهذا الأنموذج يتضمن عنصرين مهمين هما سحب الالتزام بالهدف وتقليل الجهود، تحدث عملية تقليل الجهد بشكل اكثر تلقائيه وتصحيح التوقعات السلبية المتعلقة بتحقيق الهدف مؤكدة بشكل كبير في حين يحدث سحب الالتزام بصعوبة اكبر فأن التخلي عن الأهداف غير القابلة للتحقيق ليس مهمة سهلة للجميع، فهناك فروق فردية في نجاح الافراد لفك الارتباط عن الأهداف غير القابلة للتحقيق .

ان الالتزام المستمر بالهدف يجب ان يكون متكيفاً مع الهدف طالما كان في متناول اليد ،ومع ذلك كان من الصعب على الفرد احرار تقديم نحو الهدف المنشود لأن فرص التقدم أصبحت محدودة والهدف اصبح بعيد المنال .ففي هذه الحالة يكون الفرد في حالة شك من انه قادر على تحقيق هدفه في المستقبل وينشغل في استجابة أخرى هي التنظيم الذاتي والتي تهدف هذه الاستجابة الى محاولة فك الارتباط بالهدف والسعي لتحقيق هدف بديل ،ان هذه العملية هي تكيف الهدف التكيفي والتي تحافظ على مشاركة الفرد في مواصلة تحقيق هدفه المنشودة والقابلة للتحقيق (C Wrosch ،، The importance of goal adjustment for psychological and physical health، 2012، صفحة 524)

ان حل الالتزام بالهدف يكون صعباً بشكل خاص عندما يكون متعلقاً بهوية الفرد الشخصية ولا يمكن تغييره او استبداله بسهولة باهداف أخرى بديلة ومرضية بنفس القدر ،ان الوصول الى الأهداف قد يكون عن طريق وسائل عديدة، فالاهداف التي يكون مستواها ادنى او تكون اهداف ثانوية ضمن عمل ما تكون عملية استبدالها او الانسحاب منها من الأهداف ذات المستوى الأعلى او الأهم أي الأهداف النهائية ، فالاهداف تختلف من مستوى تجريبها داخل الفرد وتشغل تسلسلاً هرمياً بالرغم من انه ربما يتغير بمرور الوقت الا انه كلما ارتفع هدف معين في هذا التسلسل الهرمي زادت أهميته واصبح اكثر أهميه للشعور العام للذات .ويشير وورش ومايكل الى أربعة أنماط محتملة للانسحاب من هدف تم تحديده مسبقاً فأن التخلي عن الالتزام بالهدف عن طريق تقليص تطلعات الفرد في نفس المجال يؤدي الى موقف تكون فيه النتائج والمشاعر الإيجابية ممكنة مرة أخرى، والتخلي عن الالتزام بالهدف واختيار مسار بديل لنفس القيمة ذات الترتيب الأعلى تنتج عنه ايضاً موقف تكون فيه النتائج والمشاعر الإيجابية ممكنة ،

وان التخلي عن الالتزام بالهدف واختيار هدف جديد تنتج عنه ايضاً موقفاً تكون فيه النتائج والمشاعر الإيجابية ممكنة ،والتخلي عن الالتزام بالهدف دون التحول الى هدف اخر يؤدي الى الشعور بالفراغ. (C Wrosch ،، 2002، صفحة 17)

وبرى (Wrosch، et.al. 2003) الى ان هناك اسباباً قد تعيق الافراد عن تحقيق أهدافهم ومنها:-

1-أسباب اجتماعية وعضوية :- اذ تقلل هذه العوامل من فرصة مواصلة الأهداف وتحقيقها مع تقدم عمر الفرد، فالقواعد المحددة من الناحية الاجتماعية والبيولوجية تتحكم الى حد كبير في الوقت الذي يتقاعد فيه الفرد ،بالإضافة الى المعايير العمرية التي تحدد وتقوض التحولات المهمة في حياة الفرد فالطبيعة التطورية تحتم على الافراد بمختلف الاعمار ومن خلال مراحل حياتهم المختلفة ان يتخلوا عن بعض الأنشطة المهمة ويحاولون تركها وراءهم .

2-أسباب تتعلق بالتغيرات والاحداث السلبية :- قد يواجه بعض الافراد احداثاً ضاغطة وسلبية تؤثر على ظروفهم الاجتماعية مثل وفاة احد افراد الاسره، او الطلاق ،او التقاعد عن العمل الا انهم يواجهون هذه التغيرات السلبية ويستطيعون ان يحققوا بعض أهدافهم .

3- محدودية الموارد الشخصية :- ان الاستثمار الصحيح للموارد الشخصية يعد مطلباً أساسياً للتنمية الناجحة، فالافراد يجب عليهم ان يتخذوا قرارات حول كيفية استثمار طاقاتهم ومواردهم ووقتهم وكذلك متابعتهم للاهداف المتنباة ،من خلال

تركيز الموارد الشخصية لإدارة أهم تلك المهام في حياتهم فقد يضطر بعض الأفراد التخلي أو التوقف عن تحقيق أهدافهم والسعي وراء أهداف أخرى بديلة، فقد يبتعد الأفراد عن أهداف أوقات الفراغ لغرض تأمين تحقيق أهداف اسرية أو مهنية . (Wrosch C. S., 2003, p. 486)

وقد تبني الباحث أنموذج وورش وومايكل فشير للأسباب الآتية :

1- وقد تبني الباحث أنموذج وورش ومايكل (Wrosch&michehell 2003) ، في تفسير فك الارتباط بالهدف ، إذ يشير هذا النموذج الى مفهوم فك الارتباط بالهدف باعتباره سمة من (السمات العقلية التداولية) التي تدعم تحديد اهداف بديلة وقد اسفر هذا الانموذج عن مقياس لفك الارتباط بالهدف يتضمن (10) فقرات تم بناء هذا المقياس من اجل تقييم كل جوانب فك الارتباط بالهدف أي(سحب الجهد والالتزام).

2- يعد أنموذج وورش ومايكل فشير أنموذج متكاملًا وواضح في تفسير عملية فك الارتباط بالهدف والانخراط في اهداف أخرى بديله .

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

أولاً: منهجية البحث: Research Methodology

ان عملية اختيار احد مناهج البحث هي مرحلة تأتي في مقدمة مراحل تصميم البحث لان كل بحث له اجراءاته وتصنف البحوث الارتباطية الحاضر مع التوجه للتنبؤ بالمستقبل، وتصف العلاقات مما يساعد على التفسير (كمال، 2005، صفحة 93).

ومن هذا المنطلق أصبح لزاماً ان يتم اختيار منهجية البحث الحالي، وقد تم اعتماد(المنهج الوصفي-الارتباطي) في عملية جمع البيانات وتحليلها لملائمة هذا المنهج مع موضوع الدراسة والبحث الحالي.

ثانياً: مجتمع البحث: Population of Repsearch

تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة الجامعة المستنصرية في محافظة بغداد ، من كلا الجنسين (ذكور- اناث) للعام الدراسي 2023-2024) للدراسة الصباحية من الكليات البالغ عددها (13) كلية من الاختصاصات العلمية والإنسانية بواقع (7) كليات علمية و(6) كليات إنسانية، وبلغ المجموع الكلي للطلبة في الجامعة (34776) بواقع (16481) ذكور وبنسبة (47%) و (18495) اناث وبنسبة (52%) كما بلغ العدد الكلي للتخصص العلمي (15536) وبنسبة (45%) وبلغ مجموع التخصص الإنساني (19240) وبنسبة (55%) (*) والجدول رقم (1) يوضح ذلك .

جدول (1) : يوضح توزيع افراد مجتمع البحث موزعين حسب الكليات والجنس والتخصص

| المجموع الكلي | اعداد الطلبة | | الكلية | التخصص |
|---------------|--------------|--------|---------------------|----------|
| | الاناث | الذكور | | |
| 3480 | 2030 | 1450 | الطب | العلمي |
| 1535 | 1067 | 468 | صيدلة | |
| 719 | 487 | 232 | طب الاسنان | |
| 3635 | 1094 | 2541 | الهندسة | |
| 2526 | 1682 | 844 | العلوم | |
| 3641 | 1819 | 1822 | الإدارة والاقتصاد | |
| 15536 | 8179 | 7357 | مجموع التخصص العلمي | الإنساني |
| 4116 | 2308 | 1808 | الاداب | |
| 4133 | 2256 | 1877 | التربية | |
| 8142 | 4588 | 3554 | التربية الأساسية | |

(*) حصل الباحث على هذه البيانات الخاصة بمجتمع البحث من قسم الدراسات والتخطيط في رئاسة الجامعة المستنصرية بموجب كتاب تسهيل مهمة المرقم (132) بتاريخ 2024 \1\22 وكما مؤشر في ملحق (1).

| | | | |
|-------|-------|-------|-------------------------------|
| 375 | 179 | 196 | العلوم السياسية |
| 1117 | 619 | 498 | القانون |
| 624 | 268 | 356 | العلوم السياحية |
| 733 | 98 | 635 | التربية البدنية وعلوم الرياضة |
| 19240 | 10316 | 8924 | مجموع التخصص الانساني |
| 34776 | 18495 | 16481 | المجموع الكلي |

ثالثاً: عينة البحث: Research samples

هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث، يفترض الباحث أنها تحمل معظم مواصفات ذلك المجتمع كي يستطيع تعميم نتائج بحثه على المجتمع الأصلي الذي تم اختيارها منه. (محمد، 2012، صفحة 47)

1- عينة التحليل الاحصائي :

بعد ما تم تحديد مجتمع البحث الحالي والحصول على الاحصائيات المستوجبة للبحث الحالي استوجب ان يتم اختيار عينة التحليل الاحصائي، اذ تم اختيار عينة التحليل الاحصائي بالطريقة العشوائية الطبقية Stratified Random Sample كون المجتمع متكوناً من طبقات (ذكور- اناث) (علمي - انساني) حيث تم اختيار عينة التحليل الاحصائي بالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتناسب تبعاً للجنس (ذكور - اناث) والتخصص (العلمي- والانساني) والبالغ عددها (400) طالب وطالبة من مجتمع كلية التربية الجامعة المستنصرية، وقد تم اختيار العينة من الأقسام العلمية والانسانية وهي قسم الرياضيات والفيزياء والتاريخ والعلوم التربوية والنفسية، حيث بلغ مجتمع كلية التربية (4133) * (طالب وطالبة موزعين حسب الجنس ذكور بواقع (1877) وبنسبة (45%) والاناث بواقع (2256) وبنسبة (55%) والتخصص الانساني بواقع (2515) وبنسبة (61%) والتخصص العلمي (1618) وبنسبة (39%) والجدول (2) و(3) يوضحان ذلك.

وتم اختيار عينة التحليل الاحصائي حيث تكونت عينة التحليل الاحصائي من (400) طالب وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتناسب ، تبعاً للنوع (ذكور - اناث) والتخصص (علمي- انساني) من مجتمع كلية التربية في الجامعة المستنصرية وقد تم اختيار العينة من الأقسام العلمية والانسانية وهي قسم الرياضيات والفيزياء وقسم التاريخ والعلوم التربوية والنفسية حيث بلغ مجتمع كلية التربية (4133) طالب وطالبة موزعين حسب النوع ذكور بواقع (1877) وبنسبة (45%) والاناث بواقع (2256) وبنسبة (54%) حيث تم اختيار من قسم التاريخ ذكور (43)، وبنسبة (21%) والاناث (40) وبنسبة (17%) ومن قسم العلوم التربوية والنفسية ذكور (28) وبنسبة (32%) والاناث (30) وبنسبة (29%) ومن قسم الرياضيات ذكور (77) وبنسبة (21%) والاناث (51) وبنسبة (17%) ومن قسم الفيزياء ذكور (70) وبنسبة (21%) والاناث (61) وبنسبة (17%) والجدول (2) (3) يوضح ذلك علماً ان نسبة العينة (21%) في الأقسام الأربعة

جدول(2)

يوضح مجتمع عينة التحليل الاحصائي واعداد الطلبة في كلية التربية موزعين حسب القسم والجنس والتخصص للعام الدراسي

2024-2023

| المجموع | الجنس | | القسم | ت |
|---------|-------|------|-----------------|---|
| | اناث | ذكور | | |
| 427 | 227 | 200 | التاريخ | 1 |
| 188 | 102 | 86 | العلوم التربوية | 2 |
| 647 | 285 | 362 | الرياضيات | 3 |

(*) حصل الباحث على هذه البيانات من وحدة الإحصاء كلية التربية بموجب كتاب تسهيل المهمة المرقم (1684) في 2023/12/21 وملحق (2) يوضح ذلك.

| | | | | |
|---|-------------|------|------|------|
| 4 | الفيزياء | 324 | 346 | 670 |
| 5 | علوم القران | 133 | 153 | 286 |
| 6 | ارشاد نفسي | 122 | 129 | 251 |
| 7 | جغرافية | 218 | 249 | 467 |
| 8 | حاسبات | 179 | 122 | 301 |
| 9 | العربي | 253 | 643 | 896 |
| | المجموع | 1877 | 2256 | 4133 |

جدول (3)

يوضح توزيع افراد عينة التحليل الاحصائي من أربعة اقسام في كلية التربية تناسبياً مع متغير التخصص والجنس

| ت | القسم | العدد الكلي | | المجموع | العينة | |
|---|-----------------|-------------|------|---------|--------|------|
| | | ذكور | اناث | | ذكور | اناث |
| 1 | التاريخ | 200 | 227 | 427 | 44 | 44 |
| 2 | العلوم التربوية | 86 | 102 | 188 | 21 | 19 |
| 3 | الرياضيات | 362 | 285 | 647 | 67 | 67 |
| 4 | الفيزياء | 324 | 346 | 670 | 69 | 69 |
| 5 | المجموع | 972 | 960 | 1932 | 201 | 199 |
| | | %50 | %50 | %100 | %50 | %50 |

2- عينة البحث (عينة التطبيق النهائي)

بعد ما تم تحديد مجتمع البحث الحالي والحصول على الاحصائيات المستوجبة للبحث الحالي استوجب ان يتم اختيار عينة التطبيق النهائي، اذ تم اختيار عينة التطبيق النهائي بالطريقة الطبقيّة العشوائية ذات التوزيع المتناسب (Stratified Random Sample) حيث تم اختيار عينة التطبيق النهائي بالطريقة الطبقيّة العشوائية ذات التوزيع المتناسب وبلغ عددها (380) (*) طالب وطالبة اختيرت عشوائياً من اربع كليات في الجامعة المستنصرية وهي كلية الهندسة والعلوم والآداب والتربية مع الاخذ بالحسبان عند اختيار العينة الاختيار التناسبي الأمثل لمتغير الجنس (ذكور- اناث) بما يتناسب مع عدد كل منهما في الكليات الأربعة ، اذ بلغ عدد الذكور (7070) بنسبة (49%) وبلغ عدد الاناث (7340) وبنسبة (50%) وبلغ المجموع الكلي للكليات الأربعة (14410) طالب وطالبة في حين بلغ عدد الذكور (189) وبنسبة (49%) وبلغ عدد الاناث (191) وبنسبة (50%) ايضاً في عينة التطبيق النهائي البالغة (380) طالب وطالبة وبنسبة (3%) في الكليات الأربعة والجدول (4) يوضح ذلك توزيع افراد العينة التناسبية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث).

جدول (4) توزيع افراد عينة التطبيق النهائي تناسبياً مع متغير الجنس والتخصص .

| ت | الكليات | العدد الكلي | | المجموع | العينة | |
|---|---------|-------------|------|---------|--------|-------|
| | | ذكور | اناث | | الجنس | الجنس |
| | | ذكور | اناث | | ذكور | اناث |
| 1 | الهندسة | 2541 | 1094 | 3635 | 48 | 47 |
| 2 | العلوم | 844 | 1682 | 2526 | 33 | 34 |
| 3 | الآداب | 1808 | 2308 | 4116 | 54 | 55 |
| 4 | التربية | 1877 | 2256 | 4133 | 54 | 55 |
| 5 | المجموع | 7070 | 7340 | 14410 | 189 | 191 |
| | | %50 | %50 | %100 | %50 | %50 |

رابعاً: أدوات البحث: Tools of Research

تعد اداة البحث طريقة موضوعية مقننة لقياس عينة من السلوك، لذا يشكل اختيار الأداة أهمية كبيرة في التعرف على الخاصية المراد قياسها (Anastasi، 1976، صفحة 15) لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي، قام الباحث بتبني مقياس فك الارتباط بالهدف بعد ترجمته الى اللغة العربية، وتبني مقياس التفكير المسامر وفيما يأتي عرض لكل منهما:-

(*) العينة (380) اختيرت وفق معادلة ستيفن تامستون (Steven K, Thompson, 2012, p:39).

مقياس فك الارتباط بالهدف: scale Goal Disengagement

بعد اطلاع الباحث على الدراسات الاجنبية التي تناولت فك الارتباط بالهدف اعتمد مقياس (وورش ومايكل فشير 2003) وهو أداة مكونة من (10) فقرات، حيث عرفاه : بأنه استجابة تكيفية تؤدي الى مواجهة الفرد للأهداف التي لايمكن تحقيقه. (Wrosch C، 2003،، صفحة 7).

ولاهمية هذا المقياس تم تكييفه للغات عدة ، وعلى هذا الأساس قام الباحث بترجمة المقياس إلى اللغة العربية وتطبيقه في البيئة العراقية ليكون أول نسخة باللغة العربية، ولتحقيق ذلك قام الباحث بعدد من الاجراءات وكما يأتي:-

- صدق ترجمة المقياس:

يُعد صدق الترجمة الخطوة الاولى والاساسية لتكييف المقياس للبيئة المحلية، لان صدق درجات أي مقياس مترجم يعتمد جزئياً على دقة ترجمته وتكييفه للبيئة الجديدة ولغرض التحقق من ذلك قام الباحث بالخطوات الآتية:

أ. ترجمة مقياس فك الارتباط بالهدف من اللغة الانكليزية الى اللغة العربية من قبل مختص باللغة الإنكليزية، ومن ثم الخروج بنسخة وفقاً لملاحظاته من دون الابتعاد عن المحتوى الاصيلي للفقرة. (ملحق/3*)

ب. تقديم الفقرات بعد ترجمتها للغة العربية الى مختص اللغة الإنكليزية لإعادة ترجمتها الى اللغة الانكليزية ثم مقارنة الترجمة بالنص الاصيلي للمقياس (ترجمة عكسية) (**)

ت. عرضها فقرات المقياس بصيغتها النهائية على خبير لغة عربية للتأكد من سلامة صياغتها لغوياً وقد أكد ان الفقرات ملائمة ومطابقة بنسبة عالية للنص الاصيلي (***)

ث. بعد التأكد من صدق ترجمة المقياس والتعليمات الخاصة به، قام الباحث بأعداد استبانة آراء المحكمين ، كما هو موضح في (ملحق/4) لغرض التحقق من مدى صلاحية فقرات المقياس وتعليماته وبدائل الاجابة من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين في ميدان علم النفس والقياس والتقييم.

وقد عُرض مقياس فك الارتباط بالهدف على (15) محكماً ، مع بيان الهدف من الدراسة وتوضيح التعريف النظري للمفهوم، ويقصد باستبانة آراء المحكمين ،قيام عدد من المحكمين المختصين بتقدير مدى صلاحية الفقرات في قياس الصفة التي وضعت من اجلها (Eble، 1972،، صفحة 555). وقد اعتمد الباحث على نسبة اتفاق (80%) من عدد المحكمين معياراً لصلاحية الفقرة في قياس ما وضعت من اجل قياسه ، لذلك حصلت جميع الفقرات على نسبة 100% ، ولم تسقط اي فقرة و كما هو موضح في جدول (5) .

جدول (5)

نسبة اتفاق آراء المحكمين حول صلاحية مقياس فك الارتباط بالهدف

| المقاييس | أرقام الفقرات | عدد الخبراء | الموافقون | غير موافقين | النسبة المئوية |
|--------------------|----------------------|-------------|-----------|-------------|----------------|
| فك الارتباط بالهدف | 10,9,8,7,6,5,4,3,2,1 | 15 | 15 | — | 100% |

- أعداد تعليمات المقياس:-

حرص الباحث على أن تكون تعليمات المقياس واضحة وسهلة ودقيقة، لذا تم الطلب من المستجيبين الاجابة عن المقياس بكل صدق على كل فقرة من فقرات المقياس واختيار الاجابة على وفق البديل الذي يلائمه بشكل اكبر، ووضّح الباحث لافراد العينة بأن الاجابات هي لأغراض البحث العلمي، وذكر أنه لا داعٍ لذكر الاسم، وان الإجابات لن يطلع عليها احد سوى الباحث وذلك ليطمئن المفحوص ويتأكد من حرص الباحث في الحفاظ على سرية المعلومات (الإجابة) وكذلك للتغلب على عامل المرغوبية الاجتماعية، كما أكد الباحث عدم ترك اي فقرة من دون إجابة ، وتم تحديد

(*) م.د احمد جندي أستاذ اللغة الإنكليزية في الجامعة المستنصرية كلية التربية.

(*) أ.د. حسنين غازي أستاذ اللغة العربية في الجامعة المستنصرية كلية التربية.

المتغيرات الديموغرافية التي تضمنها المقياس في الاستبانة ،وقد قام الباحث بإعداد مثال يوضح طريقة الاجابة على المقياس .

التطبيق الاستطلاعي

طبق المقياس على عينة استطلاعية بلغ عدد أفرادها (40) طالب وطالبة ، تم اختيارهم عشوائياً من الجامعة المستنصرية ، والهدف من هذا التطبيق هو التعرف على وضوح الفقرات والتعليمات، والوقت اللازم للإجابة، والكشف عن الفقرات التي تثير بعض التساؤلات، وقد تبين أن فقرات مقياس فك الارتباط بالهدف وتعليماته مفهومة و واضحة عند المستجيبين ، وتم حساب الوقت المستغرق للإجابة واتضح أن الوقت يتراوح بين (12-15) دقيقة، حيث تم تسلم اول طالب بوقت (10) دقيقة والأخير بوقت (14) دقيقة وبمتوسط (12) دقيقة تقريباً

تصحيح المقياس

تم تصحيح المقياس وفق أسلوب ليكرت إذ يجب الافراد على كل فقرة عن طريق التأشير على بدائل المقياس الخماسي وكما يأتي : (1) أوافق بشدة (2) اوافق، (3)حيادي،(4)لا أوافق،(5) لأوافق بشدة للفقرات الإيجابية وتعكس الأوزان في حالة الفقرات السلبية، إذ تكوّن مقياس فك الارتباط بالهدف من (10) فقرات بواقع (8) فقرة إيجابية (2) فقرة سلبية، كما موضح في جدول (6).

جدول (6): توزيع فقرات مقياس فك الارتباط بالهدف الإيجابية والسلبية

| المقياس | الفقرات الإيجابية | الفقرات السلبية |
|--------------------|-------------------------------|-----------------|
| فك الارتباط بالهدف | 1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10 | 3، 6 |

تحليل الاحصائي لفقرات مقياس فك الارتباط بالهدف:

بعد الانتهاء من تصحيح الاستمارات حُسبت الدرجة الكلية لكل استمارة، ولم يتم استبعاد اي من الاستمارات المصححة.وقد تألفت عينة التحليل الاحصائي من (400) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة المستنصرية وهي عينة مستقلة عن العينة الأساسية وتشير معظم ادبيات القياس النفسي الى ان حجم العينة المناسب لعملية التحليل الاحصائي للفقرات يفضل ان لا يقل عن (400) فرداً يتم اختيارهم من المجتمع الأصلي ، والهدف الرئيس من تحليل فقرات المقياس هو الإبقاء على الفقرات الجيدة، وتوضيح هل ان الفقرة تمتلك قوة تمييزية بين الأفراد المستجيبين ذوي الدرجات العالية والمستجيبين ذوي الدرجات الواطئة في المتغير الذي تقيسه الفقرة أم لا، (Eble، 1972، صفحة 261). وقد تحقق الباحث من عملية تحليل فقرات المقياس من خلال أسلوبين هما أسلوب المجموعتين الطرفيتين ، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وكما يأتي:-

1- أسلوب المجموعتين الطرفيتين: (Contrasted Groups method)

ان الهدف من تحليل الفقرات هو استخراج القوة التمييزية لها والإبقاء على الفقرات المميزة في المقياس ويعني بالقوة التمييزية للفقرة مدى قدرتها على التمييز بين الافراد في الصفة التي يقيسها المقياس (يوسف، 1988، صفحة 293) ويتضمن هذه الاسلوب انتقاء مجموعتين طرفيتين من الافراد اعتماداً على الدرجات الكلية التي حصلوا عليها من استجاباتهم على المقياس، ويتم تحليل كُُل فقرة من فقرات المقياس باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وذلك من أجل اختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا. (Edwards، 1957، صفحة 125)

وعليه بعد تطبيق المقياس ، وتصحيح استمارات الاستجابة ، واستخراج القوة التمييزية للفقرات اتبع الباحث ماياتي:

1- قام الباحث بتطبيق مقياس فك الارتباط بالهدف على عينة عشوائية من طلبة الجامعة بلغ عددهم (400).

2- تصحيح كل استمارة وتحديد الدرجة الكلية لكل منها .

3- ترتيب الدرجات التي حصل عليها الطلبة تنازلياً (من أعلى درجة إلى أدنى درجة).

4- اختيار نسبة قطع لتحديد المجموعتين الطرفيتين أذ أشار أبيل Eble إلى أن نسبة (27%) تعد أفضل نسبة لتحديد المجموعتين المتطرفتين وذلك لأنه على وفق هذه النسبة يتم الحصول على عينة بأكبر حجم وأقصى تمايز ممكن (Eble، 1972، صفحة 261) .

وفي ضوء هذه النسبة (27%) بلغ عدد الاستمارات لكل مجموعة (108) استمارة ، أي إن عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل بلغ (216) استمارة .

(7) جدول : القوة التمييزية لفقرات مقياس فك الارتباط بالهدف باستعمال أسلوب المجموعتين الطرفيتين

| رقم الفقرة | المجموعة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | التائية المحسوبة | الدالة |
|------------|----------|---------------|-------------------|------------------|--------|
| 1 | عليا | 4.98 | 0.14 | 20.69 | دالة |
| | دنيا | 2.61 | 1.18 | | |
| 2 | عليا | 4.96 | 0.19 | 11.46 | دالة |
| | دنيا | 3.88 | 0.96 | | |
| 3 | عليا | 4.13 | 0.77 | 9 | دالة |
| | دنيا | 2.84 | 1.27 | | |
| 4 | عليا | 5 | 0 | 12.10 | دالة |
| | دنيا | 3.9 | 0.95 | | |
| 5 | عليا | 4.98 | 0.14 | 10.28 | دالة |
| | دنيا | 4.08 | 0.9 | | |
| 6 | عليا | 4.12 | 0.71 | 14.52 | دالة |
| | دنيا | 2.31 | 1.08 | | |
| 7 | عليا | 4.99 | 0.1 | 14.86 | دالة |
| | دنيا | 3.74 | 0.87 | | |
| 8 | عليا | 4.94 | 0.25 | 24.82 | دالة |
| | دنيا | 2.09 | 1.16 | | |
| 9 | عليا | 5 | 0 | 14.34 | دالة |
| | دنيا | 3.55 | 1.05 | | |
| 10 | عليا | 4.99 | 0.1 | 13.44 | دالة |
| | دنيا | 3.81 | 0.91 | | |

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الفقرة Item Validity)

يعتبر الأسلوب الاخر في تحليل الفقرات هو إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، ويتميز هذا الأسلوب بإعطاء مقياس متجانس في فقراته (عبدالله، التعصب السياسي وعلاقته بالتفكير الشخصي والتوافقي لدى طلاب جامعة الامام المهدي، 2013، الصفحات 1-23) ، لتحقيق ذلك استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون Pearson لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات مقياسي فك الارتباط بالهدف والتفكير المسائر والدرجة الكلية لـ(400) استمارة أي العينة ككل ، وعند موازنة قيم الارتباط مع قيمة معامل ارتباط بيرسون الجدولية البالغة (0.098) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (398) اتضح أن الارتباطات كلها دالة إحصائياً والجدول (8) يوضح ذلك .

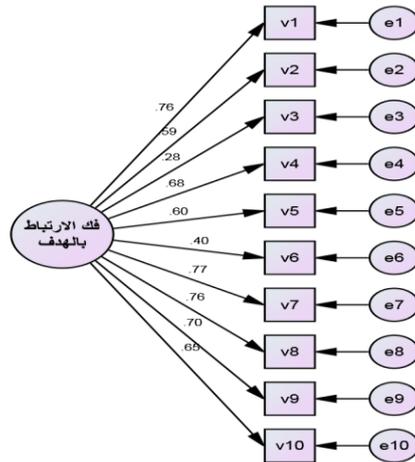
جدول (8) :صدق فقرات مقياس فك الارتباط بالهدف باستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

| الفقرة | معامل الارتباط | الدالة | الفقرة | معامل الارتباط | الدالة |
|--------|----------------|--------|--------|----------------|--------|
| 1 | 0.79 | دالة | 6 | 0.54 | دالة |
| 2 | 0.60 | دالة | 7 | 0.76 | دالة |
| 3 | 0.43 | دالة | 8 | 0.82 | دالة |
| 4 | 0.68 | دالة | 9 | 0.71 | دالة |
| 5 | 0.61 | دالة | 10 | 0.67 | دالة |

ث- التحليل العاملي التوكيدي لمقياس فك الارتباط بالهدف :

تقوم فكرة التحليل العاملي التوكيدي على اختبار التوافق بين مصفوفة التغيرات للمتغيرات الداخلة في التحليل والمصفوفة المحللة فعلاً من قبل أنموذج المفترض الذي يحدد علاقات معينة بين هذه المتغيرات (McCullum، 2000، صفحة 201) .

وبعد اجراء التحليل العاملي التوكيدي لمقياس فك الارتباط بالهدف كما في الشكل (1) والجدول (8) اتضح ان جميع الفقرات تشبعها على المقياس دال احصائيا ، وذلك لان قيم الاوزان الانحدارية المعيارية جميعها ذات دلالة احصائية بدلالة قيم اختبار (t) والتي جميعها أعلى من قيمة (t) الجدولية (1.96) عند مستوى (0.05) ، والمقصود الاوزان الانحدارية المعيارية هو تقدير قيمة دلالة العلاقة بين الفقرة بالعامل أو المقياس الذي تنتمي اليه ، وان هذه النتيجة حتى تقبل يجب أن تزيد قيمة (النسب الحرجة) المقابلة لها عن (1.96) (امل، 2013، صفحة 143).



شكل (1) مخطط التحليل العاملي التوكيدي لمقياس فك الارتباط بالهدف

جدول (9) قيم تشبعات الفقرات على عواملها وقيم النسب الحرجة لدلالة التشبعات لمقياس فك الارتباط بالهدف

| تسلسل الفقرة بالمقياس | التشبعات Estimate | النسب الحرجة C.R. | الدلالة (0.05) |
|-----------------------|-------------------|-------------------|----------------|
| 1 | 0.76 | 15.60 | دالة |
| 2 | 0.59 | 11.31 | دالة |
| 3 | 0.28 | 5.38 | دالة |
| 4 | 0.68 | 12.97 | دالة |
| 5 | 0.60 | 11.29 | دالة |
| 6 | 0.40 | 7.70 | دالة |
| 7 | 0.77 | 14.92 | دالة |
| 8 | 0.76 | 15.64 | دالة |
| 9 | 0.7 | 13.68 | دالة |
| 10 | 0.65 | 12.56 | دالة |

فضلا عن ان الباحث حصل على عدد من مؤشرات جودة المطابقة المهمة ، التي تبين مدى مطابقة نموذج النظري الذي تبناه الباحث مع العينة المشمولة بالدراسة ، فهو يشير الى أي مدى استطاع النظري من تمثيل بيانات العينة بحيث لم يبتعد عنها كثيرا. (بوزيان، 2012، الصفحات 229-239).

جدول (10) : مؤشرات جودة التوافق لمقياس فك الارتباط بالهدف

| ت | المؤشر | قيمة المؤشر | القطع |
|---|---------------------------------------|-------------|-----------------|
| 1 | النسبة بين قيم x^2 ودرجات الحرية df | 1.60 | أقل من (5) |
| 2 | جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي (RMSEA) | 0.04 | بين 0.05 - 0.08 |
| 3 | مؤشر المطابقة المقارن (CFI) | 0.99 | بين 0 - 1 |
| 4 | مؤشر حسن المطابقة (GFI) | 0.98 | بين 0 - 1 |
| 5 | مؤشر حسن المطابقة المعدل (AGFI) | 0.96 | بين 0 - 1 |
| 6 | مؤشر هولتر | 361 | أكثر 200 |

ومن خلال (10) يتضح ان مؤشرات جودة التوافق لمؤشرات جودة التوافق الحرجة ، وبهذا عد مقياس فك الارتباط بالهدف صادقا بناثيا.

الخصائص السيكومترية لمقياس فك الارتباط بالهدف :-

تشير الخصائص السيكمترية (القياسية) للمقياس، قدرته على قياس ما أعدت لقياسه وأنه يقيس الخاصية بدقة (عبدالله، 2013، صفحة 241)

الصدق :

تري انستازي (Anastasia) ان المقياس الصادق هو المقياس الذي يحقق الوظيفة التي يعد من اجلها (Anastasia، 1988، صفحة 139).

ولغرض التحقق من ذلك تم استخراج الصدق بالطرق الآتية:

1- الصدق الظاهري :

ان افضل طريقة لحساب الصدق الظاهري هي عرض فقرات المقياس قبل تطبيقه على مجموعة من المحكمين الذين يتصفون بخبرة تمكنهم من الحكم على صلاحية فقرات الاختبار في قياس الخاصية المراد قياسها ، بحيث تجعل الباحث مطمئنا الى آرائهم ويأخذ بالأحكام التي يتفق عليها معظمهم او بنسبة (80%) فاكثر (مجيد، 2011، صفحة 265) وقد تحقق الباحث من هذا النوع من الصدق للمقياس من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في ميدان علم النفس كما ذكر سابقا.

2- صدق البناء

وهو من أكثر أنواع الصدق قبولا وانتشارا، ويرى عدد كبير من المختصين انه يتفق مع جوهر مفهوم ايبيل (Ebel) للصدق من حيث تشعب المقياس بالمعنى العام، ويتحقق هذا النوع من الصدق حينما يكون لدينا معيار نقرر على اساسه ان المقياس يقيس بناء نظريا محدد للظاهرة ، وقد تحقق هذا النوع من الصدق في مقياس فك الارتباط بالهدف من خلال المؤشرات التي تم ذكرها وهي :

- إيجاد القوة التمييزية الفقرات

- ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

الثبات:

يعد مفهوم الثبات من المفاهيم الأساسية في القياس، ويجب توفره في المقياس كي يكون صالحاً للاستخدام، ويعرف احصائيا بنسبة التباين الحقيقي الى التباين الكلي ، او مربع معامل الارتباط بين العلامات الحقيقية والعلامات الظاهرية كما يعني الدقة والاتساق في اداء الفرد والاستقرار في النتائج عبر الزمن ، فالمقياس الثابت يعطي النتائج نفسها اذا تم تطبيقه على الافراد انفسهم مره ثانية (صفوت، 1981، صفحة 63) .

وتم حساب الثبات بطريقتين هما:

أ - طريقة إعادة الاختبار:

يقصد بها تطبيق المقياس في زمنين مختلفين على نفس الافراد ويعطي نفس النتائج، (الغانم، 2022، صفحة 244). لذا قام الباحث بأعادة تطبيق المقياس على (50) طالب وطالبة اختيرت عشوائياً من طلبة (العلوم التربوية النفسية) في كلية التربية الجامعة المستنصرية بعد مرور فترة أسبوعين من التطبيق الأول، ثم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات الافراد في التطبيقين ، اذ كان ثبات المقياس الأول (0.89) وبمقارنته بالقيمة المعيارية المطلقة من خلال تربيع معامل الارتباط فاذا كان اكبر من (0.50) يعد معامل ثبات جيد واذا كان اقل (0.50)، يعد ضعيفاً وبعد مقارنته بالقيمة المعيارية المطلقة من خلال تربيع معامل الارتباط بلغ (0.79) وهذا يدل على ان معامل الثبات جيد يمكن الركون الية وفق الدراسات السابقة التي اكدت ذلك .

ب- طريقة الاتساق الداخلي (الفا كرونباخ):-

تقوم فكرة هذه الطريقة التي تمتاز بتناسبها وإمكانية الوثوق بنتائجها على حساب التباين بين درجات فقرات المقياس جميعها إذ تكون كل فقرة عبارة عن مقياس متدرج قائم بذاته (يوسف، 1988، صفحة 345) .

ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة تم استخدام معادلة (الفاكرونباخ) على درجات أفراد عينة التحليل الإحصائي والبالغ عددها (400) طالب وطالبة ، وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0.84) وهو معامل ثبات جيد، إذ أشار الكبيسي إلى أنه يكفي معظم الباحثين بمعامل ثبات يكون بين (0.70 ، 0.90 ، 0) (مجيد ا.، 2010، صفحة 74) .

المؤشرات الإحصائية لمقياس فك الارتباط بالهدف

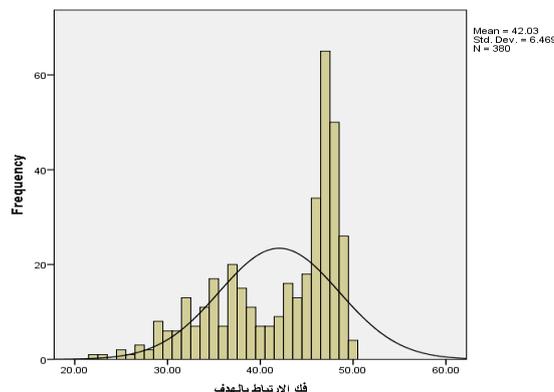
بعد تطبيق مقياس فك الارتباط بالهدف، على أفراد عينة البحث (عينة التطبيق) البالغ عددهم (380) من طلبة الجامعة حصل الباحث على عدد من المؤشرات الإحصائية الموضحة في الجدول (11) ، التي تبين أن توزيع درجات أفراد عينة البحث توزيعاً اعتدالياً إذ إن قيمة كل من الالتواء والتقلطح كانت دون (1) كما هو موضح في الشكل (2) .

جدول (11)

الخصائص الإحصائية الوصفية لعينة البحث على مقياس فك الارتباط بالهدف

| ت | الخصائص الوصفية | فك الارتباط بالهدف |
|---|---------------------------|--------------------|
| 1 | المتوسط Mean | 42.03 |
| 2 | الوسيط Median | 45 |
| 3 | المنوال Mode | 47 |
| 4 | الانحراف المعياري Std.Dev | 6.47 |
| 5 | الالتواء Skewness | -0.82 |
| 6 | التقلطح Kurtosis | -0.45 |
| 7 | أقل درجة Minimum | 22 |
| 8 | أعلى درجة Maximum | 50 |

وعند ملاحظة قيم المؤشرات الإحصائية الانفة الذكر لمقياس (فك الارتباط بالهدف)، نجد ان تلك المؤشرات تتسق مع معظم مؤشرات المقاييس العلمية وتكراراتها نسبياً من التوزيع الاعتدالي ، مما يسمح بتعميم نتائج تطبيق هذا المقياس والشكل (2) يوضح ذلك:



شكل (2) توزيع الاعدالي لمقياس فك الارتباط بالهدف

التطبيق النهائي للمقياس

طبق مقياس فك الارتباط بالهدف على عينة التطبيق النهائي البالغ عددها (380) طالباً وطالبة للفترة 2024/2/6-2024/2/15 وقد تكون المقياس بصيغته النهائية من 10 فقرات يقابلها خمس بدائل (أوافق بشدة، أوأفق، حيادي، لاوافق، لاوافق بشدة)، واعطيت لهذه البدائل الدرجات (1,2,3,4,5) بالنسبة للفقرات الإيجابية وتعكس الأوزان للفقرات السلبية فان اعلى درجة يمكن الحصول عليها (50) واقل درجة (10) .

الفصل الرابع

عرض الباحث النتائج التي توصل اليها البحث وتفسيره ومناقشته فضلا عن عرض لاهم التوصيات، والمقترحات التي تم التوصل اليها في ضوء النتائج وكالاتي:

الهدف (1) : قياس فك الارتباط بالهدف لدى طلبة الجامعة .

لتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتطبيق مقياس فك الارتباط بالهدف على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (380) طالباً وطالبة ، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (42.03) درجة وبانحراف معياري مقداره (6.47) درجة ، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي ⁽¹⁾ للمقياس والبالغ (30) درجة ، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائياً ولصالح المتوسط الحسابي ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) بدرجة حرية (379) ومستوى دلالة (0.05) والجدول (12) يوضح ذلك .

جدول (12) : الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس فك الارتباط بالهدف

| حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الفرضي | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|------------|-----------------|-------------------|----------------|-------------------------|-------------------------|-------------|---------------|
| 380 | 42.03 | 6.47 | 30 | 36.25 | 1.96 | 379 | دال |

تشير نتيجة الجدول (20) الى ان عينة البحث لديهم فك الارتباط بالهدف ويمكن تفسير هذه النتيجة وفق أنموذج وورش ومايكل فشير الى ان فك الارتباط بالهدف يلعب دوراً تكميلياً في عملية تحقيق الأهداف التكيفية ، طالما كان الهدف في متناول اليد فتكون فرصة التقدم نحو الهدف محدودة ، لذى يسعى الفرد الى فك ارتباطه بالهدف غير المحقق والانخراط في اهداف بديلة يمكن تحقيقها.

هذه النتيجة تتفق مع دراسة وورش et.al، (2003) . ودراسة هام وآخرون . (Hamm et.al 2022)

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن طلبة الجامعة ، لما يتمتعون بة من إرادة قوية تدفعهم الى التغلب على المشكلات الناتجة عن عدم تحقيق الهدف ، وإيجاد اهداف بديلة ، ليحققوا مكانة اجتماعية مرموقة تساعدهم على التقدم والاندماج في المجتمع.

الهدف الثاني : تعرف الفروق في فك الارتباط بالهدف وفق متغيري الجنس والتخصص .

ولتحقيق هذا الهدف استعمل الباحث تحليل التباين التائي (Two Way Anova) ، للتعرف على دلالة الفروق في فك الارتباط بالهدف وفق متغيري الجنس والتخصص والجدولين (13 - 14) يوضح ذلك .

جدول (13) :**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس فك الارتباط بالهدف وفق متغيري الجنس والتخصص**

| المتغيرات | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|-------------|-------|-----------------|-------------------|
| ذكر علمي | 81 | 45.75 | 4.05 |
| ذكر أنساني | 105 | 40.39 | 6.83 |
| ذكور كلي | 186 | 42.73 | 6.36 |
| أنثى علمي | 81 | 44.68 | 4.85 |
| أنثى أنساني | 113 | 38.98 | 6.54 |
| أنات كلي | 194 | 41.36 | 6.52 |
| علمي كلي | 162 | 45.22 | 4.49 |
| أنساني كلي | 218 | 39.66 | 6.70 |
| الكلي | 380 | 42.03 | 6.47 |

¹ تم استخراج المتوسط الفرضي لمقياس (فك الارتباط بالهدف) وذلك من خلال جمع أوزان بدائل المقياس الخمسة وقسمتها على عددها ثم ضرب الناتج في عدد فقرات المقياس والبالغة (10) فقرة.

جدول (14) : نتائج تحليل التباين الثنائي للكشف عن دلالة الفروق في فك الارتباط بالهدف وفق متغيري الجنس والتخصص

| الدلالة Sig | القيمة الفائية F | متوسط المربعات M.S | درجة الحرية D.F | مجموع المربعات s.of.s | مصدر التباين s.of.v |
|-------------|------------------|--------------------|-----------------|-----------------------|---------------------|
| دال | 4.45 | 152.056 | 1 | 152.056 | الجنس |
| دال | 83.27 | 2843.495 | 1 | 2843.495 | التخصص |
| غير دال | 0.08 | 2.592 | 1 | 2.592 | الجنس * التخصص |
| --- | --- | 34.148 | 376 | 12839.671 | الخطأ |
| --- | --- | --- | 380 | 687107 | الكلية |

وتشير نتائج الجدولين (13-14) إلى ما يأتي :

- 1- هناك فرق ذو دلالة إحصائية في فك الارتباط بالهدف وفق متغير الجنس لصالح الذكور ، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (4.45) وهي أعلى من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1-376) .
 - 2- هناك فرق ذو دلالة إحصائية في فك الارتباط بالهدف وفق متغير التخصص لصالح العلمي ، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (83.27) وهي أعلى من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1-376) .
 - 3- ليس هناك تفاعل دال بين متغيري (الجنس والتخصص) إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0.08) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1-376) .
- يتبين من الجدولين (13-14) ان هناك فرقاً دالاً إحصائياً في فك الارتباط بالهدف وفق متغير الجنس لصالح الذكور ويفسر الباحث هذه النتيجة ان الذكور يتميزون عن الإناث في قدرتهم على التنقل والانفتاح على العالم الخارجي مما يساعد ذلك سهولة فك الارتباط بالهدف لديهم وتكيفهم ، إذ ان الذكور اكثر قدرة على التفاعلات الاجتماعية بينما الاناث وما تفرضه قيود وعادات المجتمع الشرقي يؤدي الى عدم قدرتهم على مواصلة تحقيق اهدافهن او قد يكون للاله سبب في ذلك.
- اما متغير التخصص فقد اشارت النتائج الى وجود فرق دال احصائياً ولصالح العلمي ويفسر الباحث هذه النتيجة الى طبيعة الأقسام العلمية لانها تتطلب مرونة عالية وقدرة على التجريب تساعدهم على فك ارتباطهم بالهدف الصعب وإيجاد اهداف واقعية يمكن تحقيقها، ويرجع ذلك الى ان الدراسات في الأقسام العلمية تميل الى الجوانب التطبيقية ذات النتائج الملموسة .

التوصيات

وضع الباحث مجموعة من التوصيات في ضوء نتائج التي توصل اليها

- 1- تعزيز قدرة الطالب على فك ارتباطه بالهدف غير المحقق وذلك من خلال إقامة البرامج التدريبية الهادفة لكي تساعد الطالب في الانخراط في اهداف واقعية عن طريق التحوار والتاثير بالفرد الاخر واقناعه بفكره ما .
- 2- اوصي وزارة التعليم العالي بعقد دورات تدريبية ارشادية تساعد على رفع مستوى فك الارتباط بالهدف والتدريب على استراتيجيات التفكير المسابير لدى الطلبة .

المقترحات

- 1- اجراء دراسة فك الارتباط بالهدف وعلاقته بالمعرفة الانفعالية
- 2- دراسة تتناول متغير فك الارتباط بالهدف على عينات أخرى (المرشدين التربويين ،مدرسين ،طلبة المرحلة الإعدادية).

المصادر

- الغانم، ا. ج. (2022). القياس النفسي ،سلسلة المنهج والقياس .عمان :دار امجد للنشر والطباعة .
- امل، ا. ،. (2013). التحليل الاحصائي باستخدام برنامج اموس ط. I.الأردن :اثراء للنشر والتوزيع .
- بوزيان، ت. ،. (2012). التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي .عمان :دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة .
- صفوت، ف. (1981). القياس والتقويم النفسي والتربوي .بغداد ،العراق :وزارة التعليم والبحث العلمي .

- عبدالله، م. ع. (2013). *التعصب السياسي وعلاقته بالتفكير الشخصي والتفريقي لدى طلاب الأول*. جامعة الامام المهدي :جامعة الامام المهدي . للعلوم السياسية ،جامعة الامام المهدي .
- عبدالله، م. ع. (2013). *التعصب السياسي وعلاقته بالتفكير الشخصي والتفريقي لدى طلاب جامعة الامام المهدي*. مجلة الجمعية السودانية للعلوم السياسية :مجلة الجمعية السودانية للعلوم السياسية .
- كمال، ا. ، (2005). *مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية*. الاسكندرية ، الازارطية : دار المعرفة الجامعية .
- مجيد، ا. ، (2011). *طرائق البحث العلمي بين التنظير والتطبيق*. بغداد :مكتب اليمامة للطباعة والنشر .
- مجيد، ا. (2010). *الإحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية*. بغداد :مؤسسة المرتضى للكتاب العراقي .
- محمد، م. ع. (2012). *مناهج البحث في التربية وعلم النفس* .
- يوسف، ع. ، (1988). *الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية*. عمان ،الأردن : دار الفكر للنشر والتوزيع .

References

- Abdullah, M. A. (2013). *Political intolerance and its relationship to personal and reconciliatory thinking among first-year students*. Imam Al-Mahdi University for Political Science, Imam Al-Mahdi University.
- Abdullah, M. A. (2013). Political intolerance and its relationship to personal and reconciliatory thinking among students of Imam Al-Mahdi University. *Sudanese Association for Political Science Journal*.
- Al-Ghanim, A. J. (2022). *Psychological measurement, methodology and measurement series*. Amman: Dar Amjad for Publishing and Printing.
- Amal, A. (2013). *Statistical analysis using Amos program* (1st ed.). Jordan: Ithraa for Publishing and Distribution.
- Anastasi, A. (1976). *Psychological testing* (4th ed.). New York: Macmillan.
- Anastasi, A. (1988). *Psychology testing*. New York: Macmillan Publishing Company.
- Brandtstädter, J. (2007). *Das flexible Selbst: Selbstentwicklung zwischen Zielbindung und Ablösung [The flexible self: Self-development between goal commitment and disengagement]*. Munich, Germany: Elsevier.
- Brandtstädter, J. R. (1990). Tenacious goal pursuit and flexible goal adjustment: Explication and age-related analysis of assimilative and accommodative strategies of coping. *Psychology and Aging*.
- Bouzian, T. (2012). *Exploratory and confirmatory factor analysis*. Amman: Dar Al-Maisara for Publishing, Distribution, and Printing.
- Carver, C. (1998). *On the self-regulation of behavior*. New York: Cambridge University Press.
- Ebel, R. (1972). *Essentials for educational measurement*. New Jersey: Prentice Hall, Inc.
- Edwards, A. (1957). *Techniques of attitude scale construction*. New York: Crofts.
- Elliot, A. S. (1999). Avoidance personal goals and subjective well-being. *Personality and Social Psychology Bulletin*.
- Hamm, J. (2022). Goal adjustment capacities in uncontrollable circumstances: Benefits for psychological well-being during COVID-19. *Motivation and Emotion*.
- Heckhausen, J. (2000). Evolutionary perspectives on human motivation. *American Behavioral Scientist*.
- Kamal, A. (2005). *Research methods in educational and psychological sciences*. Alexandria, Al-Azareya: University Knowledge House.
- Klinger, E. (1975). Consequences of commitment to and disengagement from incentives. *Psychological Review*.
- Majid, A. (2010). *Applied statistics in social sciences*. Baghdad: Al-Murtada Iraqi Book Foundation.
- Majid, A. (2011). *Scientific research methods between theory and application*. Baghdad: Al-Yamamah Printing and Publishing Office.
- McCullum, R. A. (2000). Applications of structural equation modeling in psychological research. *Annual Review of Psychology*.
- Mohammed, M. A. (2012). *Research methods in education and psychology*.

- Nesse, R. (1998). Emotional disorders in evolutionary perspective. *British Journal of Medical Psychology*.
- Nesse, R. (2000). Is depression an adaptation? *Archives of General Psychiatry*.
- Rasmussen, H. N., & Wrosch, C. (2006). Self-regulation processes and health: The importance of optimism and goal adjustment. *Journal of Personality*.
- Safwat, F. (1981). *Psychological and educational measurement and evaluation*. Baghdad, Iraq: Ministry of Education and Scientific Research.
- Wrosch, C. (2002). One must know when to stop: Benefits of disengagement from unattainable goals. Manuscript in preparation.
- Wrosch, C. (2012). The importance of goal adjustment for psychological and physical health. In P. T. P. Wong (Ed.), *The human quest for meaning: Theories, research, and applications*.
- Wrosch, C. S. (2003). Adaptive self-regulation of unattainable goals: Goal disengagement, goal reengagement, and subjective well-being. *Personality and Social Psychology Bulletin*.
- Yusuf, A. (1988). *Statistics for researchers in education and human sciences*. Amman, Jordan: Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution.

ملحق (1)

استبانة آراء المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس فك الارتباط بالهدف بصورته الاولية

الجامعة المستنصرية /كلية التربية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا/ماجستير

الأستاذ الفاضلالمحترم

يروم الباحث اجراء بحثه الموسوم ب(فك الارتباط بالهدف وعلاقتة بالتفكير المسير لدى طلبة الجامعة) وتحقيقاً لاهداف البحث الحالي فقد تبني الباحث مقياس وورش ومايكل فشير (Wrosch&Michael Fscheier2003) ، لفك الارتباط بالهدف بعد ترجمته الى اللغة العربية وقد عرفا فك الارتباط بالهدف (Goal Disengagement) بانه (استجابة تكيفية تؤدي الى مواجهة الفرد للاهداف التي لايمكن تحقيقها) وقد تكون المقياس من (10) فقرات علمياً بأن تدرج الإجابة للمقياس خماسي (أوافق بشدة ،أوافق ،حيادي ،لاوافق،لاوافق بشدة) يقابلها سلم درجات من (5-1) ونظراً لخبرتك في هذا المجال يرجى تفضلكم بايداء ارائكم في :

1-مدى صلاحية فقرات المقياس في فك الارتباط بالهدف

2-اقتراح التعديل المناسب للفقرات والتي بحاجة الى تعديل

هذا ولكم مني جزيل الشكر والامتنان

الباحث

عثمان كامل محمد

اشراف

أ.م.د رغد إبراهيم عباس الموسوي

| ت | الفقرات | صالحة | غير صالحة | التعديل |
|----|---|-------|-----------|---------|
| 1. | من السهل علي ان اقلل مجهودي نحو الهدف | | | |
| 2. | اقنع نفسي بأن لدي اهدافاً أخرى ذات معنى يجب ان اسعى لتحقيقها. | | | |
| 3. | ابقي ملتزماً بالهدف لفترة طويلة،لااستطيع ان اترك الامر. | | | |
| 4. | ابدأ العمل على اهداف جديدة أخرى. | | | |
| 5. | افكر في اهداف جديدة أخرى يجب تحقيقها. | | | |
| 6. | اجد صعوبة في التوقف عن محاولة تحقيق الهدف. | | | |
| 7. | اسعى الى تحقيق اهداف أخرى ذات معنى. | | | |

| | |
|-----|---|
| 8. | من السهل بالنسبة لي ان اتوقف عن التفكير في الهدف واتركه. |
| 9. | أقول لنفسي ان لدي عدداً من الأهداف الجديدة الأخرى التي يمكنني الاعتماد عليها. |
| 10. | بذل الجهد لتحقيق أهداف أخرى ذات معنى. |

ملحق (2)

مقياس فك الارتباط بالهدف بصيغته النهائية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية التربية/الجامعة المستنصرية

قسم العلوم التربوية والنفسية

ماجستير/علم النفس التربوي

عزيزي الطالب.....عزيزتي الطالبة

بين يديك مجموعة من الفقرات الرجاء قراءتها ووضع علامة (√) امام كل فقرة من البدائل التي تنطبق عليك من البدائل الخمس الاتية : (أوافق بشدة ،أوافق،حيادي ،لاوافق،لاوافق بشدة). علماً انه لا توجد إجابة صحيحة لو خاطئة ، وتؤكد بأن اجاباتك تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط،ويرجى تثبيت المعلومات التالية لاعتمادها كمتغيرات أساسية في إجراءات الدراسة الحالية ولا حاجة لذكر الاسم علماً ان اجابتك لن يطلع عليها سوى الباحث مع خالص الشكر والامتنان لكم .

يرجى ذكر المعلومات الاتية :

الجنس : ذكر انثى

التخصص : علمي انساني

مثال توضيحي/ يوضح لك المثال الاتي بأنك اخترت البديل (أوافق بشدة) من دون البدائل الأخرى

| الفقرات | أوافق بشدة | أوافق | حيادي | لاوافق | لاوافق بشدة |
|--|------------|-------|-------|--------|-------------|
| من السهل علي ان أقلل من جهودي نحو تحقيق الهدف. | ✓ | | | | |

الباحث

عثمان كامل محمد

اشراف

أ.م.د رغد إبراهيم عباس الموسوي

| الفقرات | أوافق بشدة | أوافق | حيادي | لاوافق | لاوافق بشدة |
|--|------------|-------|-------|--------|-------------|
| 1-من السهل علي ان أقلل من جهودي نحو تحقيق الهدف. | | | | | |
| 2-أقنع نفسي بأن لدي اهدافاً أخرى ذات معنى أسعى لتحقيقها. | | | | | |
| 3-أبقى ملتزماً بالهدف لفترة طويلة اولا أستطيع تحقيقه. | | | | | |
| 4-أبدأ العمل على أهداف جديدة أخرى . | | | | | |
| 5-أفكر في أهداف جديدة أخرى اسعى لتحقيقها . | | | | | |
| 6-أجد صعوبة في التوقف عن محاولة تحقيق الهدف . | | | | | |
| 7- أسعى الي تحقيق أهداف أخرى ذات معنى . | | | | | |
| 8-من السهل بالنسبة لي أن أتوقف عن التفكير في اهدافي واتخلى عنها . | | | | | |
| 9-أقول لنفسي أن لدي عدداً من الأهداف الجديدة الأخرى التي يمكنني الاعتماد عليها . | | | | | |
| 10-ابذل الجهد لتحقيق أهداف أخرى ذات معنى . | | | | | |